حمى التوحيد والتأدب مع الله عز وجل باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وقوله تعالى والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير في الصحيح عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت
رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء الآية
وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو
على صفوان ابن امية والحارث ابن هشام وسهيل ابن عمرو فنزلت ليس لك
من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين صعد الصفا فقال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا فيه مسائل
الاولى تفسير الاية الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلافه
سادات الاولياء يدعون في الصلاة الرابعة ان المدعو عليهم كفار الخامسة
انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتله
ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو اعمهم السادسة انزل الله تعالى في ذلك ليس لك
من الامر شيء السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا الثامنة
القنوت في النوازل التاسعة تسميه المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم
العاشرة لعنه المعين في القنوت الحادية عشرة قصة صلى الله عليه وسلم لما انزل
عليه وانذر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر
بحث فعل مناسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله صلى الان الثالثة عشرة
قوله صلى الله عليه وسلم للاقربين والابعد والاجنب لا اغني عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة
بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا فاذا صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا
عن سيدة نساء العالمين وآمن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع

في قلوب

في قلوب خواص الناس الآن تبين له التوحيد وغربة الدين باب
قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع
الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل
ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس ابن سمعان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحي بالامر
تكلم بالوحي اخذت السموات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من
الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السموات صعقوا او خروا لله سجدا فيكون
اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل
على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول
جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
بالوحي الى حيث امر الله عز وجل فهذه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما
فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الاية
التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله
حتى قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان
جبريل يتكلم بقوله بعد ذلك قالوا كذا وكذا السادسة ذكر ان اول من يرفع
راسه جبريل السابعة انه يقول لاهل السموات كلهم لانهم يستثنونه الثامنة ان الغشي
يعم اهل السموات كلهم الناسعة ارتجاف السموات لكلام الله العاشرة ان
جبريل هو الذي ينتهي بالوحي حيث امر الله الحادية عشرة ذكر استراق
الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعض الثالثة عشرة سبب ارسال الشهب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)